

## فرطنة

(هاي شلون فرطنة) عبارة شعبية يتداولها عامة الشعب حين يعتدي شخص على شخص آخر دون وجه حق. أو يفرض عليه شيء دون أي مبرر، أو سبب قانوني، أو يعتدي القوي على الضعيف ويستغل الغنى الفقير ويذله. ويحتكر البائع السلعة، أو يستبد الحاكم برأيه، والقاضي يحكمه، ورجل الأمن بسطوته.

تعبير شعبية يتداولها عامة الناس عن الفوضى واللامبالاة عندما تفلت الأمور من أيدي أصحابها. ومعناها لغة - كما يقول الشعبون (هوسة) ومعنى هذه (هرج مرج) واصطلاحاً (الواحد ما يدري بالثاني) ومعنى هذه (تايهة - كل واحد يجر بصفحة) ومعناها سياسياً (فلتت - كل واحد يبردها له) في ضوء الانفلات الأمني والسياسي والاداري والاعلامي.

أي (فرطنة) شفافة، لا قانون في ظل الفوضى، ولا استحقاق ديمقراطياً مشروعاً في دولة الديمقراطية التوافقية الانتقالية. لذلك أصبحت الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العراق (فرطنة بفرطنة) والعياذ بالله.

بالأمس كانت المفاوضات اعتراضية، واليوم تحولت الى حوارات توافقية، وتغيرت المؤتمرات والتصريحات من حدة سهم سعد بن أبي وقاص الى مرونة غصن الزيتون، الذي جاء به السيد المسيح (ع) وبالألمس كانت الالتفاتات الإقليمية لدول الجوار الصديقة والشقيقة احوية (زيد) من السياسيين، واليوم تحولت الى (بديرة وجه لهذه القائمة أو تلك ولا ندري هل احوية دول الجوار وبديرة وجه الدول الشقيقة (تكتيك) ديمقراطي شفاف أو (ستراتيج) توافقي اتحادي شفاف.

بالأمس كان الأمن مستتباً يفتخر به السياسيون على طول البلاد وعرضها، واليوم تحول استتباب الأمن الى فوضى انتحارية وانفجارات دامية على طول البلاد وعرضها، وفي ظل هذه التناقضات تحولت السياسة في العراق كما يقول عامة الناس (هوسة) و (هرج ومرج) وكل واحسد ما يدري بالثاني كسوق الحدادين لا تسمع فيه سوى الطرق على حديد بارد والعياذ بالله.

عندما يرى الشعب عكس ما يسمع، ويحدث عكس ما يتوقع يكون من حقه وصف الوضع في العراق (بالفرطنة) أو بالوصف الذي يخفف من غصة قلبه أقل الاحتفالات. أن ان يحدث في العراق اليوم لم يحدث في أي بلد آخر سواء في الميدان السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي وأن ما يتطلع اليه الآن أبناء هذا البلد (الماسوف) على مستقبله، قليل من الأمن كثير من الامان، قليل من الكفبر بخيراتك، كثير من الايمان بالامه وهمومها وحسرتها.

قليل من حدة السيد كثير من مرونة الأخوة والتآلف ...، وأن ما يتطلع اليه الشعب من (مخاض) اللقائات والمقاشات والحوارات والمؤتمرات، أن يولد للعراق (حكومة) وطنية مبنية على المشاركة الشاملة وتحافظ على المال والامن في الداخل، وتحرس الحدود الخارجية، وتحافظ على الوحدة الداخلية، بعيدا عن الطائفية والمذهبية والعرقية والمزاجية والاستعلائية والاستبدادية، لكي يعبر العراق بانكسر من جناحين في محيطه المحلي والأقليمي والدولي .. والسؤال متى يحدث هذا ...؟

والجواب عندما يشعر الآخرون (قادة وقواعد) أن العراق بغير عربي وأن الانتماء اليه يمثل أعلى درجات المواطنة والوطنية، وأن الولاء للأخوين حياة عظمى يعرض الآخريين الى الحساب طال الوقت أم قصر .



عبد الجبار عبد الوهاب الجبوري

بغداد

## إزالة الكتل الإسمنتية والحالة النفسية

كلما وقعت عيناي على طريق أو شارع في بغداد أزيلت منه الكتل الكونكريتية أشعر بفرح نسبي داخلي يجتاح كياني ويعيدني إلى ذكريات ما قبل التغيير الذي حدث لبلدنا العزيز وكيف كانت الحياة في ذلك الزمن وكان عذاب الساعة عادت إلى الوراء . على المستوى الشخصي استطعت أن أذكر وصدق بان هذه المبادرة من قبل الحكومة العراقية وعلى مرهما الوظيفي الدكتور عادل عبد المهدي - قد حققت سعادة ضمنية إلى المواطن العراقي وشعور جميل بغياب مظاهر الحرب والام المعاناة الكثيرة التي مر بها الشعب من خلال الصراعات الطائفية القذرة وجعلت المواطن البسيط يشعر ولو بشكل قليل أن درجات ومخالات الطمأنينة قد حلت على مساحات الوطن من أقصاه إلى أقصاه . شعور جميل حقا وتُحسب مباراة ناجحة جدا لحكومة عبد المهدي . أتمنى أن تزال كل العوائق الأخرى التي تسبب مضايقات نفسية للمواطن البسيط وتجعله يعيش حالة راقية من الحرية النفسية . لا بل أتمنى أن تزال كل السيطرات العسكرية والأمنية الداخلية وتقتصر على مداخل المدن الكبرى كما كانت في الأزمنة السابقة كي نعيش في حالة من الراحة النفسية حقا وبكل ماتعنيه هذه العبارة من معنى - شكروا لكل من ساهم في رفع الحواجز الاسمنتية من اصغر عامل إلى أكبر موظف في الدولة العراقية . سلاما إليها الوطن الجميل رغم الجراح الاليمية التي يسببها لنا أولئك السراق لثروات العراق وتدمير كل ما يصب في مصلحة الوطن الكبير.



ناصر مراد

بغداد

## ثوار التحرير يعدمون الطائفية

منذ إنطلاقتها في الخامس والعشرين من تشرين ومازالت ثورة الشباب تغلي في العاصمة بغداد ومركزها ساحة التحرير لتنتقل بها مناطق واحياء، وبغداد ومحافظات عراقية أعلنت جميعا مساندتها للتظاهرات التي خرجت عفوية ومن دون تخطيط أو قيادة حزبية وسياسية أو دينية وأعلنت مدنيتها الخالصة . نعم المتظاهرون المسلمون الذين طالبوا ومازالوا بحقوقهم الطبيعية ومحاسبة المفسدين والذين نهجوا قوت العراق والعراقيين وتقديمهم للعدالة ،وحظيت شعارات المتظاهرين بتأييد جماهيري كبير لتمام شوارع بغداد ومناطقها وسرعان ماتمت غالبية المحافظات مؤكدين ان العراقيين اصحاب ارادة وعزيمة بعيدا عن كان يردد جملة (لماذا لا تكون مثل شعب مصر الذي اسقط حكوماته ومثل شعب لبنان الذي ابلى بلاء حسنا لجبر الحكومة على الاستقالة؟) واليوم الشباب العراقي يصل مضرباً للامثال ومثال اعجاب الأمة العربية ويسجل لهم التاريخ باحرف من نور وذهب ، بالرغم من سقوط عدد من الشهداء والجرحى من العراقيين والذين والعسكريين نتيجة التلاحم الغير مقصود احياناً والمخطط له احياناً أخرى من جهات لاتريد للعراق خيرا بهدف افساد مطالبات ثوار شباب العراق.

نعم مازال الشباب يفرضون باصرارهم وعزميتهم بعضا من المطالب والحقوق التي يشنونها والامم ان مجاميع شباب التحرير ومعهم جموع من المثقفين والاعلاميين والفنانين والرياضيين اعلنوا ان اهم ماتحقق اليوم هو موت الطائفية التي تم اعدامها بساحة التحرير بعد ان شهدت التظاهرات شعارات ولأقتات موحدة انشد بها ورفعها المسلم والمسيحي واليزيدي والشبك والارمن والطوائف الأخرى التي خرجت متماسكة بيد واحدة كلا يسف الأخرى في حالات الاصابة ويقدم العون والمساعدة الإنسانية التي جعلت من الشعب العراقي ولأول مرة متماسكاً ويشكلاً وحسنة قوية ستتحقق عاجلا ام اجلا كل مطالباته المشروعة والأهم اعدام الطائفية ليعلم ان جميع الطوائف والالبيان والمذاهب والقوميات هم تحت علم العراق الذي يخدمه وتحتهم وسيعيشون بامان واستقرار وكرامة.



فائز جواد

بغداد

## ديباجة الدستور العراقي 2005

## منح الثقة .. سحب الثقة

هناك خلط للأوراق واضح المعالم بين سحب الثقة من قبل البرلمان من رئيس مجلس الوزراء وبين قبول استقالته . الذي أريد ان اصل اليه في هذا المقال هو الجواب على السؤال



التالي، لماذا لم يبق مجلس النواب بسحب الثقة من رئيس الوزراء كي يعطي لنفسه قيمة وأهمية كونه سلطة تشريعية من أولى مهامها هي مراقبة العمل الحكومي ثم ملاحظة أخطاءه، عديده تؤدي الى سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء؟ فإن ذلك أفضل بكثير من سحب الثقة منه بعد تقديمه للاستقالة والجواب هنا واضح بان الكتل السياسية التي تشكلت من مجلس النواب متفاهمة ومتفككة على مصالح حزبية وجوهية وفئوية وشخصية، أما تلك التي لم يتم التفاهم عليها ولم يتم الإهتمام الجدي بها فهي المصلحة العامة ومصصلحة ومصلحة

لخطبة إمارة وخطبها ثم بعد شهرين أو أكثر وجد إنها ليست بالمستوى المطلوب، يمكن هنا وبكل بساطة ان يفسخ تلك الخطوبة للتخلص من التزام قوي يأتي بنتائج سلبية فيما بعد، وبهذا تكون الخطوبة بمثابة منح الثقة للمرء من قبل الرجل، وسحب الثقة هي فسخ الخطوبة، وبالأمس هنا مرتبط أيضا بثقة المرء بالرجل، وليس ثقة الرجل بالمرء ومنذ التغيير السياسي الذي حصل عام 2003م وعدد

المرات التي حصل بها تكليف أشخاص بتشكيل وزارات، ومنح الثقة لهم بهذا الخصوص، إلا أن ما لم نشاهد ولو مرة واحدة عملية سحب ثقة في الوقت الذي مر فيه العراق بأزمات شديدة ومؤثرة أدت الى تراجعها وتخلعه وتبعيته للغير، إلا ان سحب الثقة من شخصية قادت مجلس الوزراء لم تحدث ابدا، حتى في هذه الأزمة التي يمر بها العراق اليوم، فإن رئيس مجلس الوزراء هو من قدم استقالته ولم يتم سحب الثقة منه قبل الاستقالة ابدا، وبالنظر لكون الدستور لم يتطرق الى مسألة تقديم الاستقالة، فقد تم التعامل مع الموضوع على أنه سحب ثقة من قبل البرلمان، وبذلك أصبح

هذا ما ينعكس عليه الدستور بخصوص سحب الثقة، لكن للأسف لم يذكر الدستور الأسباب الموجبة، إلا إنه أكد تقديم طلب من خمس أعضاء مجلس النواب، وربما عدم الإشارة هنا تأتي من باب كون الأسباب الموجبة ستكون موضحة في طلب الأعضاء الذي حدد عددهم ب 15. إذا هناك منح ثقة بقابليها سحب ثقة، والمنح مبني على عوامل عديدة كما أسلفنا لمنحه اهملا قدرته على إدارة الدولة بشكل ناجح ومميز، أما السحب فإضا مبني على عدة عوامل لعل أهمها إخفاقه بادارة الدولة، وهذا الأمر موجود ليس في ما يتعلق بالسياسة وحدها، فهناك على مستوى الحياة الاجتماعية أيضا حالات كهذه، نأخذ مثلا رجل تقدم



علي العكدي

d.ali1957d@yahoo.com

في الباب الثالث، الفصل الثاني / ثانيا، المادة 76 تطرق الدستور الى مايلي ( اولاً: يكلف رئيس الجمهورية مرشح الكتلة النيابية الأكثر عددا بتشكيل مجلس الوزراء خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية) الى هنا إنتهى نص المادة، وهذا هو ما يعرف سياسيا بمنح الثقة، ومنح الثقة المقصود به سياسيا إن رئيس الجمهورية وبناء على ما أكده الدستور واتفق بموجبه أعضاء مجلس النواب، ان يمنح ثقة الطبقة السياسية ( فلان من الاعضاء كي يقوم بتشكيل مجلس الوزراء ومجلس الوزراء هو ما يطلق عليه سياسيا بالسلطة التنفيذية . وعملية منح الثقة كانت مبنية على نقطتين اساسيتين اولاهما إن كئلته كانت الأكثر عددا من بين بقية الكتل أي هي التي فازت بأكثر المقاعد قياسا برمزياتها منفردات . والنقطة الثانية هي على المستوى الشخصي أي أن كئلته رشحته واتفق عليه الجميع كونه شخصية لائقة بقيادة

و نحن نعيش هذه الأيام الخوالد من تاريخ العراق المعاصر، حيث أخذ الشعب الطيب يجمع قواه قائلا: كلا لكل من يفكر بنفسه تاركا الوطن والشعب والمصلحة العامة جانبا، وفي مقال سابق تطرقنا لديباجة الدستور العراقي الأخير الذي صدر عام 2005 م، وكانت وقفنا فيها شيء من الدقة، حيث تطرقنا الى محتوى الديباجة وهي تمثل الجانب النظري الذي ظل بعيدا جدا عن واقع الحال الذي يعيشه البلد والشعب في آن واحد .

مسألة مهمة اليوم سوف نلقي الضوء على مسألة مهمة جدا في الفكر السياسي الذي يعتمده الديمقراطية نهجا له، وهي ما يتعلق بمنح الثقة، سواء لرئيس الوزراء أم لاي وزير كان، أو سحب الثقة منه في حالة لم يؤدي واجبه القومي للدولة باي شكل من الأشكال، وهنا نظهر عظمة الديمقراطية التي تستهدف الشعب والدولة في مسيرتها السياسية .

## الشرطة العراقية

## 98 عاماً من الحفاظ على أمن المواطنين

دارتها وهي كما يلي:  
أ- نظام مدرسة الشرطة العالية رقم 21 لسنة 1944م  
ب- نظام تعيين رواتب أفراد الشرطة وضباط الصف رقم 40 لسنة 1941م وتعديلاته  
ج- نظام ترفيع ضباط الصف وأفراد الشرطة رقم 39 لسنة 1941م  
د- نظام تفتيش الشرطة رقم 30 لسنة 1952م



أفراد من الشرطة العراقية عام 1922

اعدادية الشرطة لتخريج المفوضين موقعها منطقة التناوين  
1966م/ صدور نظام كلية الشرطة رقم 25 جعل الدراسة لمدة 4 سنوات  
1969م/ صدور نظام كلية الشرطة الذي اعاد الدراسة الى 3 سنوات  
1970م/ انتقلت الكلية الى موقعها الحالي ( مقر القوة السيارة سابقاً ) مقابل مبنى وزارة الداخلية .  
مدراء الشرطة في العهد الملكي  
نوري السعيد واسماعيل الصغار والحاج محمد سليم وصبحي نجيب وهاشم العلوي وحسين فهمي وعبد الحميد الشالحي وحسام الدين جمعة واحمد الراوي وعبد الجبار الراوي وعلوان حسين وعلي الحجازي ووجيه يونس وعباس علي غالب وهو آخر مدير عام للشرطة في العهد الملكي  
الرمز التعريفي للشرطة العراقية (IP)

الساحر هذا لتجد نفسك تعلق وسط عالم من الفن الجميل . والمعهد هو تابع اداريا لمديرية تربية الكرخ الثالثة، وتشرف عليه مديرية الاعداد والتدريب في وزارة التربية . وبما ان الفن يعد رسالة لها اثر عميق في النفس ولها مغزى في الحياة فيه يمكن الإبداع وتتميز الأصالة والتفرد، وبه يعبر عن المشاعر والإحاسيس، ولابد لمن يعشق الفن ويسعى لتطوير موهبته ان يبحث عما يفجر هذه الموهبة ويصقلها وفق تخطيط علمي أكاديمي ممنهج إذ يحضى لمن يدخل هذا المعهد برعاية أكاديمية وثقافية وفنية تعضد الإبداع وتصلق الموهبة مكللة بشهادة علمية تعطى للطلاب في تخصص الفنون الجميلة باختلاف اقسامها وتشكيلاتها من مسرح واخراج مسرحي وتصميم ونحت ورسم وخط وزخرفة .... الخ من المواد الدراسية المقررة في المعهد يضاف لها مواد تكميلية يحتاجها الطالب المنحسب من مثل العلوم النفسية واللغة العربية والحاسوب وغيرها . يشرف على تلك المواد ويدرستها كوكبة من اساتذة الفنون الجميلة المتخصصين في هذا المجال ومنهم لهم باع طويل في التدريس والإشراف على ممارسة العمل الفني ولهم خبرة أكاديمية وتجارب واعمال فنية تشهد



عبد الحسن الكاظمي



محمد حسن آل ياسين

## الكاظمية منبت المفكرين والعلماء

## المدينة المقدسة وصرحها الفني الثقافي

الكاظمي، والمفكر الموسوعي العالم (السيد محمد حسن آل ياسين) والمؤرخ الكبير (حسين علي محفوظ) وشهدت هذه المدينة من مجالس العلم والفنون والثقافة التي تقام في بيوتاتها المعروفة، لذلك كان لابد أن يفسح المجال لهذا الصرح الفني الثقافي لتشرق به بغداد من جهة الشمالية التي تقع فيها المدينة المقدسة، فحين توجه فنرك صوب محيط المعهد الخارجي لتجد نفسك وسط جداريات فنية غاية الروعة تسر الناظرين وتحياكي دواخل النفوس وتثير بموسيقاها الإبداعية المشاعر والإحاسيس خطتها انامل مبدعي المعهد من الاساتذة والطلبة، فهذا خارج محيط المعهد ياسرك بمنظره فما بال حين تخطو داخل المكان

الكاظمي، والمفكر الموسوعي العالم (السيد محمد حسن آل ياسين) والمؤرخ الكبير (حسين علي محفوظ) وشهدت هذه المدينة من مجالس العلم والفنون والثقافة التي تقام في بيوتاتها المعروفة، لذلك كان لابد أن يفسح المجال لهذا الصرح الفني الثقافي لتشرق به بغداد من جهة الشمالية التي تقع فيها المدينة المقدسة، فحين توجه فنرك صوب محيط المعهد الخارجي لتجد نفسك وسط جداريات فنية غاية الروعة تسر الناظرين وتحياكي دواخل النفوس وتثير بموسيقاها الإبداعية المشاعر والإحاسيس خطتها انامل مبدعي المعهد من الاساتذة والطلبة، فهذا خارج محيط المعهد ياسرك بمنظره فما بال حين تخطو داخل المكان

الكاظمية منبت المفكرين والعلماء المدينة المقدسة وصرحها الفني الثقافي وسن علي الزبيدي

الكاظمية منبت المفكرين والعلماء المدينة المقدسة وصرحها الفني الثقافي وسن علي الزبيدي